

كوكب الشرق^(١)

هَلَّلَ الشرق بالدعاء كوكب الشرق في السماء
عاد في حلة الضياء ، وفي هالة البهاء
لم يَغِبْ هاجراً ولم يكن كما غرَّت ذُكاء^(٢)
لا تخافوا على مطا لعه سطوة المساء
واهْبُ النور لا يدا ربه عن نوره غشاء
كوكب الشرف في أما ن من الليل لا مرء

يا عروس السماع لبا ك من يسمع الدعاء
وشفى أنفساً لعينيه ك تسترخص الفداء
انظري في وجوههم تعرفي نضرة الوفاء
كلهم ود لو يُغني من البشر والصفاء
لو بقدر السرور نشدو غلبناك بالغناء!

(١) قيلت في استقبال سيدة الغناء العربي أم كلثوم عند عودتها من رحلة علاجية في الخارج.
(٢) ذُكاء : الشمس.